### أمريكا تشير إلى ان المرحلة الأولى من الحملة الكبرى على العراق اكتملت

# قائد العمليات العسكرية يقول ان عدد قتلى القاعدة في ديالى بلغ سبعة وخمسين

©Reuters

©Reuters

بغداد/ 14 أكتوبر/رويترز:

**قال مسؤولون محليون وقادة عسكريون من محافظة ديالى أمس الأحد إن عدد القتلى من الجماعات المسلحة في العمليات التي شهدتها المحافظة منذ الأربعاء الماضي بلغ سبعة وخمسين قتيلا وإن أعدادا من هذه الجماعات استطاعت التسلل الى خارج المحافظة.**

**وقال قائد العمليات العسكرية في محافظة ديالى اللواء الركن عبد الكريم الربيعي في مؤتمر صحفي إن "خسائر العدو من القاعدة والإرهابيين بلغ أكثر من سبعة وخمسين قتيلا واعتقال أكثر من ستة وأربعين مسلحا في المناطق التي تجري فيها العلميات."**

**وأضاف ان "القسم الأكبر من الجرحى (المسلحين) تم إخلائهم من قبل جماعتهم." وقال الربيعي إن القوات العراقية "لم تتكبد أي خسائر... لا خسائر لدينا حتى بين صفوف المدنيين."**

وبرر ذلك بالقول "ان أسلحتهم (المسلحين) لا يمكن لها ان توازي أسلحة الأجهزة الأمنية (العراقية) وقوات التحالف... ولان خطتنا كانت مدروسة ومحكمة ومعلوماتنا دقيقة وقواتنا تتوجه إلى أهدافها مباشرة."

وجرى المؤتمر الصحفي من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة بين بغداد وديالى.

وتشهد عدد من مناطق وقرى محافظة ديالى منذ يوم الأربعاء عملية عسكرية كبرى تستهدف القضاء على أماكن وجود الجماعات المسلحة وخاصة أفراد تنظيم القاعدة.

وقال الجيش الأمريكي في بيان سابق ان ما يقرب من عشرة آلاف جندي أمريكي شاركوا في العملية إضافة الى قوات عراقية من الفرقة الخامسة.

وعلى عكس القادة العراقيين وصف القائد الأمريكي البريجادير جنرال مايك بدناريك قائد العملية الجارية في محافظة ديالي يوم الجمعة القتال الذي تخوضه قواته بأنه شرس وقال إن قواته تواجه مقاومة شرسة من مئات المتشددين الذين ينتمون الى تنظيم القاعدة المستعدين للقتال حتى الموت.

وقال قائد العمليات الربيعي إن "أسلوب قتال الإرهابيين هو أسلوب العصابات..هم قطاعات غير نظامية ولا يلجأون إلى الاشتباك مع قوات نظامية." وأضاف "تمكنوا من التسلل والخروج من المنطقة وعدم خوض معركة مباشرة."

وقال محافظ ديالى رعد التميمي إن العملية التي تشهدها المحافظة "ليست مرتبطة بجدول زمني وان الجدول الزمني لا يحدد بمدة وإنما يحدد بعنوان وهو بسط الأمن في ديالى وخلاص أهل المدينة من جميع الزمر الإرهابية الخارجة عن القانون وبجميع مسمياتها."

ووصف الجيش الأمريكي المعركة الجارية في ديالى الآن بأنها واحدة من اكبر المعارك التي يخوضها الجيش الأمريكي في العراق منذ عام 2003م.

إلى ذلك ترى القوات الأمريكية أن مرحلة القتال الأولى من حملة كبرى للقضاء على مقاتلي تنظيم القاعدة في مدينة بعقوبة العراقية اكتملت تقريبا وأنها قد تدخل في مواجهة مع أي مسلحين باقين خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة.

والعملية التي تنفذ داخل وحول بعقوبة عاصمة محافظة ديالى المضطربة جزء مهم في واحدة من أكبر العمليات المشتركة التي تنفذها القوات الأمريكية والعراقية ضد تنظيم القاعدة في العراق منذ غزو البلاد عام 2003.

ومن المتوقع أن تستمر الحملة في ديالى شمالي بغداد والحملات في مناطق أخرى حول العاصمة لعدة أسابيع.

وتعرضت القوات الأمريكية لهجمات متفرقة في الوقت الذي تشق فيه طريقها في غرب بعقوبة كما تعرقل عملها شبكة من المنازل التي تحوي شراكا خداعية وكذلك العبوات الناسفة التي تدفن بعمق في الطرق.

وستقام حواجز ونقاط تفتيش تحت إشراف قوات الأمن العراقية حول ثلاث من أكثر المناطق اضطرابا في غرب بعقوبة لمنع مسلحي القاعدة من التسلل مرة أخرى الى المدينة التي أعلنتها القاعدة عاصمة لدولة العراق الإسلامية.

وأضحت بعقوبة ملاذا أيضا للمسلحين الهاربين من حملة أمنية بدأت في بغداد في فبراير الماضي.

في إطار أخر أعلن الجيش الأميركي مقتل اثنين من جنوده السبت، ليرتفع إلى 72 عدد الجنود الأميركيين الذين لقوا مصرعهم منذ مطلع يونيو الجاري.

وأوضح أن أحد الجنود قتل بإطلاق نار من أسلحة خفيفة خلال عملية عسكرية في جنوب غرب بغداد، أما الآخر فقتل في ما وصفها بعملية غير قتالية ببغداد.

يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان الجيش الأميركي مقتل ثمانية من جنوده في هجمات متفرقة أمس الأول أيضا، أربعة منهم في انفجار عبوة ناسفة شمال غرب بغداد وثلاثة آخرون في تكريت وشرقي بغداد وجندي آخر في ما وصف بعملية غير قتالية.

وبذلك يرتفع إلى 3557 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ غزو هذا البلد في مارس 2003.

وفي تطورات أخرى قتل عراقيان على الأقل وجرح 18 آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدف حشدا من المدنيين في أحد شوارع مدينة الحلة جنوب بغداد.

وفي بغداد قتل شرطي وجرح ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة قرب نقطة تفتيش في حي المنصور غربي المدينة.

وفي الموصل اغتال مسلحون عضوا في المجلس البلدي للمدينة عندما أطلقوا عليه النيران فور خروجه من منزله صباح أمس.

### أدانتهم المحكمة بالإبادة الجماعية للأكراد

# الحكم بإعدام علي الكيماوي ووزير الدفاع السابق والتكريتي في قضية الأنفال

©Reuters

بغداد/ 14 أكتوبر/رويترز:

أصدرت محكمة عراقية أمس الأحد حكما بإعدام علي حسن المجيد الملقب بعلي الكيماوي وابن عم الرئيس الراحل صدام حسين بتهمة تدبير حملة إبادة ضد الأكراد في الثمانينات.

وقال شاهد عيان إن المجيد الذي كان يبدو عليه الإرهاق وكان يرتدي الجلباب والعقال العربي ارتعد أثناء النطق بالحكم. وبينما كان المجيد يغادر قاعة المحكمة قال "الحمد لله".

وخطط المجيد الذي كان مجرد اسمه يثير ذات يوم مشاعر الخوف بين العراقيين حملة عسكرية ضد الشمال الكردي استخدمت خلالها أسلحة كيماوية وهدمت قرى ودمرت أراض زراعية وقتل فيها عشرات الآلاف.

وقضت المحكمة أيضا بإعدام اثنين من القادة العسكريين السابقين لدورهما في الحملة كما حكمت بالسجن مدى الحياة على اثنين آخرين فيما أسقطت التهم عن محافظ الموصل السابق لعدم كفاية الأدلة.

وكان صدام هو المتهم السابع في القضية قبل إعدامه في ديسمبر بعد إدانته في محاكمة منفصلة.

ولطالما سعى الأكراد الى تحقيق العدالة فيما يسمى بحملة الأنفال التي تركت أثارها على منطقتهم الجبلية. ويقول ممثلو الادعاء ان ما يصل الى 180 ألف شخص قتلوا في إطار حملة الأرض المحروقة التي استمرت سبعة أشهر عام 1988.

وأسفرت الحملة أيضا عن اختفاء سكان قرى بأكملها.

وكان ينظر الى المجيد على انه أداة التنفيذ الرئيسية لصدام واستعان به الرئيس الراحل في سحق معارضيه كما لعب دورا بارزا في القضاء على تمرد الشيعة في الجنوب بعد حرب الخليج عام 1991م.

وخلال حملة الأنفال دمرت ألاف القرى التي أعلنت "مناطق محظورة" وتم تهجير آلاف القرويين وإعدام كثيرين.

ولقب المجيد بعلي الكيماوي بسبب استخدام غاز الخردل وغازات الأعصاب لإبادة قرى خلال الحملة. وكان كثير ممن فقدوا حياتهم في هجمات الغازات السامة من النساء والأطفال.

واعترف المجيد خلال المحاكمة بأنه اصدر أوامر للقوات بإعدام جميع الأكراد الذين تجاهلوا الأوامر بمغادرة قراهم غير انه لم يعترف بإصدار أوامر باستخدام أسلحة كيماوية.

وقال المتهمون ان حملة الأنفال كانت لها أهداف عسكرية مشروعة إذ استهدفت المسلحين الأكراد الذين انحازوا إلى صف إيران خلال المرحلة الأخيرة من الحرب العراقية الإيرانية التي دارت بين عامي 1980 و1988.

ويقول مؤرخون ان صدام سعى لجعل الأكراد الذين يشكلون 20 في المائة من السكان عبرة للآخرين وذلك لردع معارضي نظامه واطلاعهم عما يمكن ان يحدث لمن يتحدى سلطته.

وقال المؤرخ تشارلز تريب في كتابه "تاريخ العراق" ان هذا كان " الحصاد المنطقي وان كان وحشيا للسياسات التي انتهجها النظام تجاه الأكراد."

واستمعت المحاكمة الى أقوال ناجين ما زالت أجساد بعضهم تحمل أثار هجمات الغاز السام واستشهد ممثلو الادعاء بأدلة شرعية استخرجت من مقابر جماعية.

وتقول جماعات دولية لحقوق الإنسان ان المحاكمة شابتها مخالفات في الإجراءات وتدخلات سياسية تمثلت في تغيير الحكومة لكبير القضاة بعد ان أدلى بتصريحات فسرت على أنها في صالح المتهمين.

### قال ان الاعتقالات بالضفة الغربية احترازية

# رئيس المخابرات يتهم إيران بمساعدة حماس للانقلاب على السلطة في غزة

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/رويترز:

**قال توفيق الطيراوي رئيس المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية أمس الأحد ان أجهزة الأمن الفلسطينية تقوم بعمليات اعتقال احترازية لفرض القانون والنظام.**

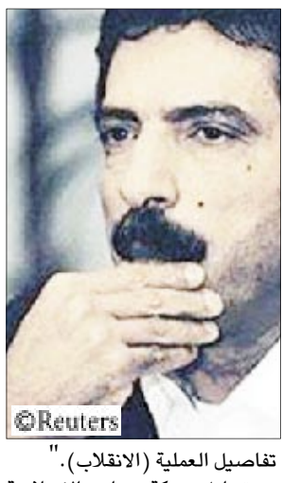
©Reuters

وقال الطيراوي في مؤتمر صحفي في رام الله بالضفة الغربية "كل ما نقوم به عمليات اعتقال احترازية لن تدوم إلا عدة أيام.. ويتم اعتقال أي مواطن يحاول تخزين السلاح أو امتلاك السلاح بحجة تخزينه أو التدريب العسكري لان هذا السلاح سيكون للاقتتال الداخلي ولن نسمح به."

ودعا الطيراوي كتائب شهداء الأقصى المرتبطة بحركة فتح إلى الاندماج في الأجهزة الأمنية الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية وقال "قوتكم (كتائب الأقصى) في سلطتكم وأن تكونوا ملتزمين بالقانون والنظام."

وأضاف "ليس صحيحا أن المعتقلين بالمئات كما تقول حماس هناك عشرات صحيح وتم ضبط أسلحة ومتفجرات."

واتهم الطيراوي إيران ودولا عربية أخرى لم يسمها بمساعدة حماس على تنفيذ انقلاب على السلطة في قطاع غزة وقال "الحركة الانقلابية هي برنامج مشترك إيراني نحن نعرف أن المئات تدربوا في إيران وعند أحزاب في بعض الدول العربية الأخرى." وأضاف "ان اجتماعا عقد لقادة كتائب القسام مع القيادة السياسية تم قبل الانقلاب في شهر تم خلال مناقشة تفاصيل العملية (الانقلاب)."

وتتبادل حركة حماس الإسلامية والأجهزة الأمنية الاتهامات حول التعامل مع المخابرات الإسرائيلية.

وقال خليل الحية القيادي في حماس في غزة في وقت سابق أن لديه وثائق تم الحصول عليها من مقرات الأجهزة الأمنية التي سيطرت عليها حماس تؤكد تورط الاجهزة الامنية في تقديم معلومات عن دول عربية وإسلامية للجانب الإسرائيلي تعرض الأمن القومي العربي للخطر.

وقال الطيراوي "ادعاءات خليل الحية غير صحيحة... وأتحداهم ان كان لديهم ورقة واحدة من الجانب الإسرائيلي أو الأمريكي أو العكس لها علاقة بأي معلومات أو عمل أمني يضر مصالحنا ونحن لدينا الكثير والكثير جدا أن نتكلم به." حيث قدم معلومات عن تورط فتح في اغتيال عدد من قادة حماس.

ولم يستبعد الطيراوي أن تقوم حماس بأي عمل في الضفة على غرار ما قامت به في غزة وقال "ونحن لا نستبعد ان يقوموا بأي عمل. الذي يقوم بهذه الأعمال الإجرامية في غزة ليس بعيدا ان يقوم بأي عمل في الضفة الغربية."

ووزعت الرئاسة الفلسطينية بعد عملية الانقلاب التي جرت في غزة لقطات مصورة لما قالت إنهم عناصر من حماس يعملون على زرع متفجرات في طريق يسلكه الرئيس الفلسطيني خلال وجوده في غزة وهو مانفته حماس.

وقال الطيراوي "شو الهدف من اغتيال أبو مازن (عباس) إذا اغتيل أبو مازن سيكون رئيس المجلس التشريعي أو نائب رئيس المجلس عنه (رئيسا) وذلك لتكتمل الحلقة ويتنهي المشروع."

يأتي ذلك فيما جددت السلطة الفلسطينية وحركة التحرير الوطني (فتح) رفضهما الحوار مع حماس ردا على الدعوة التي وجهها رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية للخروج من الأزمة الحالية، وذلك في تصريحين أطلقهما أمس الأول المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة والقيادي في فتح بالضفة الغربية حسين الشيخ.

## عواصم العالم

### مقتل أربعة جنود أسبان في لبنان

بيروت/وكالات:

قالت مصادر أمنية إن قوات اسبانية ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام في لبنان (اليونيفل) دهست أثناء دورية في جنوب لبنان لغما أمس الأحد مما أسفر عن مقتل أربعة جنود وجرح ستة، وأضافت ان ناقلة جند مدرعة تابعة للأمم المتحدة احترقت تماما وان مركبة أخرى أصيبت بأضرار في الانفجار الذي وقع قرب بلدة الخيام في جنوب شرق لبنان، وقال متحدث باسم الأمم المتحدة انه يتحرى التقرير. وأستنكر حزب الله استهداف اليونفيل في جنوب لبنان ويصفه بالعمل المشبوه.

### براون يخلف بلير على رأس بحزب العمال

لندن/وكالات:

تسلم وزير المالية البريطاني غوردن بروان زعامة حزب العمال أمس في آخر خطوة له قبل أن يخلف توني بلير في رئاسة الوزراء يوم 27 يونيو الجاري.

وأعلن براون خلال مؤتمر في مانشستر شمال غرب إنجلترا عن انتخابه على رأس حزب العمال بعد اقتراع داخل الحزب كان براون المرشح الوحيد فيه. ولم يتمكن منافسوه من الحصول على الدعم الكافي للترشح ضده.وبما أن النظام السياسي البريطاني لا يقضي بتنظيم انتخابات تشريعية في حال قدوم زعيم جديد على رأس الحزب الحاكم في منتصف الولاية، فإن براون (56 عاما) سيصبح تلقائيا رئيس الوزراء البريطاني الجديد بعد تسلمه زعامة حزب العمال.وقد أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس أن براون متقدم على منافسه الذي يقود حزب المحافظين وذلك لأول مرة منذ ثمانية أشهر.

### السودان يرفض مشاركة جنود غربيين بدارفور

الخرطوم/وكالات:

قال الرئيس السوداني عمر البشير إن حكومته لن تسمح بمشاركة جنود غربيين في القوات المختلطة التي وافق السودان على نشرها في إقليم دارفور.

ووافق السودان على نشر هذه القوة في الإقليم بعد أن رفضها بداية، وأقسم عدد من مسؤوليه ثلاثا بأنهم لن يقبلوها.وقد توقع المسؤول الأممي عن عمليات حفظ السلام في أفريقيا ديمتري تيتوف أن يشكل نشر القوة المختلطة "عملية طويلة محفوفة بالمخاطر"، ستحتاج حسب قوله إلى كثير من المثابرة، وقال تيتوف إن العملية "ستكلف الكثير وستحتاج دعم المجموعة الدولية ككل".وحسب مسؤولين أمميين ستضم القوة المختلطة من 17.500 إلى 19.600 جندي إضافة إلى نحو ستة آلاف من رجال الشرطة، تكون مهمتها الأساسية "حماية المدنيين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية وعودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم"، وتأخذ بالحسبان الأمن على حدود السودان وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى.

### إيران تقول ان حل المسائل النووية العالقة بعدشهرين

طهران/وكالات:

قالت إيران إنها قد تسوي المسائل العالقة المتعلقة ببرنامجها النووي في غضون الشهرين المقبلين. وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني أنه إذا ما جرت المحادثات المقبلة مع منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا على ما يرام، فإن إيران ستكون على استعداد للتوصل إلى اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. غير أن كبير المفاوضين الإيرانيين علي لاريجاني صرح بإنه يتعين على المجتمع الدولي السعي للإبقاء على المفاوضات مع طهران قائمة. وقد شنّ لاريجاني هجوما لاذعا على الدول "التي تسعى إلى معاقبة الجمهورية الإسلامية الإيرانية."، بالنسبة لمعظم الدول، فإن سيادة التوازن سيكون أمرا هاما.

### الكويت تنتج 700 ألف برميل يوميا من الخام الثقيل

الكويت/وكالات:

ذكرت وكالة الأنباء الكويتية أمس الأحد إن شركة نفط الكويت الحكومية تخطط لزيادة إنتاجها من خام النفط الثقيل الى 700 ألف برميل يوميا بحلول عام 2020م.ونقلت الوكالة عن علي الشمري المتحدث باسم الشركة قوله إن إنتاج النفط الثقيل سيصل الى 50 الف برميل يوميا في 2011 و250 الف برميل يوميا في 2015 . وقال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الجراح الصباح في مايو إن الكويت قد تزيد طاقتها لإنتاج النفط إلى أربعة ملايين برميل يوميا في 2012م أي قبل الموعد المعلن مسبقا بثماني سنوات وذلك بعد الاكتشافات التي أعلن عنها حديثا. وتبلغ الطاقة الحالية للإنتاج النفطي في الكويت حوالي 2.8 مليون برميل يوميا.

### الإمارات لن تتخلى عن الارتباط بالدولار

بال(سويسرا)/وكالات:

قال محافظ البنك المركزي بدولة الإمارات العربية المتحدة سلطان ناصر السويدي أمس الأحد ان الإمارات لن تنهي ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي بدون إقدام باقي دول مجلس التعاون الخليجي على نفس الخطوة، وأضاف السويدي للصحفيين "بالنسبة للإمارات يمكنني ان أقول بالتأكيد إننا لن نتحرك وحدنا وأننا سنتحرك مع باقي دول مجلس التعاون الخليجي. سنكون جميعا معا في ذلك الأمر. لا.. نحن لا نستبعد (ذلك) لكن يتعين علينا ان نتحرك معا."، وأضاف ان الوحدة النقدية ستأتي على مراحل وان العملة الموحدة ستأتي بعد أن يرى مجلس التعاون الخليجي ان السوق المشتركة تسير على ما يرام حسب ما يرضي المجموعة.وقال السويدي أيضا ان دول مجلس التعاون الخليجي التي عانى استقرار الأسعار بها من ضعف الدولار لا تواجه لديها مشكلة تضخم دائمة لكنها تواجه مشاكل في قطاع العقارات من المرجح ان تكون مؤقتة.

### أنباء حول جونو جديد في منطقة الخليج

الرياض/وكالات:

ما ان هدأت شواطئ عمان من إعصار جونو، حتى تضاربت الآراء بقدوم إعصار(أقل وطأة ) من إعصار جونو، الذي ضرب سواحلها قبل اقل من شهر. وحذر رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية في مصر مجدي أحمد عباس من تعرض السواحل الجنوبية لسلطنة عمان والمنطقة الشرقية لدولة الإمارات إلى إعصار من الدرجة الرابعة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.وأفاد ان سرعة الرياح المصاحبة للإعصار ستكون أكثر من 180 كليومترا في الساعة وانه سيتخذ نفس مسار منخفض "غونو" الذي تعرضت له تلك المناطق مسبقا. وأضاف ان آخر خرائط توزيعات الضغط وصور الأقمار الصناعية الصادرة عن الهيئة العامة للأرصاد الجوية أشارت إلى بداية تكوين منخفض جوي قوي متعمق فوق سطح المحيط الهندي بالقرب من بحر العرب، وأشار الى انه من المنتظر ان يستمد الإعصار طاقته من الحرارة الكامنة لتكثف بخار الماء فوق المحيط حيث بلغت درجة سطح المحيط أكثر من 27 درجة مئوية. وتابع ان ذلك سيؤدي إلى زيادة طاقة هذا المنخفض فيزيد عن نصف قطره لأكثر من 400 كيلومتر ويعمل على زيادة فرق الضغط الجوي بين مركزه وحافته لأكثر من 20 هكتوبسكال ما سيؤدي الى زيادة سرعة الرياح المصاحبة له وتحوله لإعصار من الدرجة الرابعةهذا التصريح استقبله العمانيون بنفي جاء على لسان أحمد بن حمود الحارثي مدير دائرة الأرصاد الجوية حيث أشار ان دائرته تتابع حركة مياه بحر العرب وليس هناك ما يشير الى تشكل إعصار خلال الخمس أيام القادمة موضحا ان هناك سحبا كثيفة على سواحل بحر العرب وخليج عمان مطالبا المواطنين والمقيمين بعدم الاكتراث للشائعات والأخبار التي يتم تناقلها.

## عالم الصحافة

### سياسة الحصار والتجويع فاشلة

تحت هذا العنوان كتب جدعون ليفي مقالا في صحيفة هآرتس يؤكد فيه فشل سياسة المقاطعة الإسرائيلية والغربية التي فرضت على السلطة الفلسطينية، وقال إن تلك السياسة جعلت من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أكثر قوة.

وقال إذا ما كان هناك درس يمكن أن نستخلصه من الفشل تجاه غزة، فهو أن التجويع والحصار لا يضعفان الحركات السياسية، بل على العكس يزيدانها قوة.

ومضى يقول إن العالم قاطع الوحدة الوطنية التي كانت ستحول دون وقوع المشاهد القاسية التي شهدتها غزة، لو سُمح لها بالحكم، وبالتالي حصلنا على بديل آخر: سيطرة كاملة لحماس على غزة وتمزيقها بعيدا عن الضفة الغربية.

وأكد خطأ من يعتقد بأن تصعيد التجويع في أوساط المواطنين من شأنه أن يحدث تغييرا في العقول ويجعلهم من محبي الصهيونية والولايات المتحدة، مشيرا إلى أن وجود غزة متقدمة سواء في ظل حماس أو بدونها، هو الذي سيحدث تغييرا حقيقيا.

وانتهى إلى أن التزام القيادة الجديدة في غزة بوقف صواريخ القسام وإطلاق الصحفي البريطاني المخطوف ألان جونستون، ينبغي أن يكون حافزا لإسرائيل والعالم بأسره لرفع المقاطعة وتمكين غزة من العيش.

ودعا أيضا إسرائيل إلى القيام بعدة خطوات في الضفة الغربية مثل وقف كامل لإطلاق النار وإزالة الحواجز وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، مشيرا إلى أن ذلك كله قد لا يؤتي بالحلاوة من غزة، ولكن أي جهد يجب أن ينصب على كل ما يضيف حلاوة على حبة الدواء المرة، سيما أن من مصلحة إسرائيل أن تعيش غزة حتى وإن كانت القيادة هناك لا تروق لنا.

### إيران تضيق الخناق على معارضيها

سلطت صحيفة نيويورك تايمز الضوء على ما أسمته إجراءات إيرانية صارمة بحق المعارضين فيها كالمؤيدين لحقوق المرأة والصحافة والجامعات وقادة العمل.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التغيير يأتي على خلفية تصاعد الأزمة الاقتصادية التي جعلت إيران تصل إلى حد توزيع البنزين ضمن سياسة التخصيص رغم أنها تعتبر ثاني أكبر دولة مصدرة للنفط، ووسط تعرض البلاد إلى عقوبات جديدة بسبب برنامجها النووي.

ونسبت الصحيفة إلى محلل قوله إن إدارة الرئيس الإيراني تواجه ضغطا داخليا متزايدا لإخفاقها في الإيفاء بوعودها التي تنطوي على تحقيق التقدم والازدهار من عائدات النفط المرتفعة.

وأضاف المحلل أن تلك الإدارة استخدمت الدعم الأميركي لإجراء تغيير على الحكومة واحتمال تعرضها لضربة عسكرية كحجة لمطاردة المعارضين ومن يؤيدهم.

واستعرضت الصحيفة بعض الأمثلة التي تدعم ما ذهبت إليه، حيث قالت إن رئيس الشرطة الإيرانية تباهى بأن 150 ألف شخص تم إيداعهم السجن ضمن حملة الربيع السنوية ضد الملابس التي تعتبر منافية للإسلام، مشيرة إلى اعتقال 30 امرأة حقوقية في يوم واحد من شهر مارس الماضي، وفقا لمنظمة حقوق الإنسان.

كما أن مجلس الأمن القومي الإيراني بعث برسالة تحذير من ثلاث صفحات لمحرري الصحف في البلاد تفصل فيها المواضيع التي يحظر التطرق إليها كارتفاع أسعار البنزين أو القضايا الاقتصادية الأخرى مثل العقوبات الدولية الجديدة والمفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية على مستقبل العراق، وحركات المجتمع المدني فضلا عن الاعتقالات التي شملت الأميركيين من أصل إيراني.

### مساعدة اللاجئين العراقيين

كتبت جوليا تافت التي كانت مديرة عامة لوكالة قوة المهمات الخاصة بشؤون إعادة توطين اللاجئين إبان الحرب على فيتنام، مقالا تحت عنوان "التهرب من مسؤوليتنا" في صحيفة واشنطن بوست تقول فيه إن الولايات المتحدة الأميركية مدينة للاجئين العراقيين بالمساعدة.

وقالت إن الولايات المتحدة أكبر مساهم على مستوى العالم في تخفيف ألم اللاجئين، ولكنها لم تفعل إلا القليل لمساعدة العراقيين الذين يتعرضون لخطر الموت والنفي. فبدلا من تمهيد الطريق أمام إعادة توطينهم ومساعدتهم، نجدها تضع العراقيل البيروقراطية والسياسية أمام هذه المشكلة.

وبعد أن تحدثت عن إغاثة الفيتناميين عام 1979 وتسهيل دخولهم إلى الولايات المتحدة الأميركية، تساءلت الكاتبة قائلة: لماذا يغيب هذا الإحساس تجاه 4.2 ملايين عراقي تعرضوا للتشريد وخطر الموت؟!

وفي الختام دعت إلى إصدار تأشيرات لأولئك الذين يخشون القتل خاصة العاملين مع الولايات المتحدة الأميركية، وزيادة المعونات إلى دول الشرق الأوسط التي استقبلت أكثر من مليوني عراقي، الأمر الذي يضمن بقاء أبواب تلك الدول مفتوحة أمام اللاجئين.

### تشيني لا يخضع للمراقبة

خصصت صحيفة لوس أنجلوس تايمز افتتاحيتها لانتقاد نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني لأنه استثنى نفسه من الإجراءات التي ساهمت في تآكل حقوق الخصوصية لجميع الأميركيين.وقالت الصحيفة إن رفض تشيني الالتزام بالقوانين الرئاسية التي تنظم التعاطي مع المعلومات السرية ربما يكون مخيفا إن لم يكن مثيرا للضحك.

وأضافت أن رفضه لعمليات التفتيش الإجبارية التي تطال جميع المكاتب الفدرالية للتأكد من أن الوثائق السرية تحظى بحماية مناسبة، يشكل تحديا للمقاييس الأساسية للحكومة الجيدة والمنطق العام.وأردفت أن تشيني يرى نفسه الفرع الرابع للحكومة الذي يتمتع بسلطة الرئاسة دون الالتزام بقوانيها، داعية الرئيس الأميركي جورج بوش إلى التوقف عن دعمه لنائبه.

### بلير وبراون

كشفت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي عن وثيقة سرية وصفتها بـ"المذهلة" قالت إنها تظهر أن توني بلير خطط للتخلص من غوردون براون وزير ماليته بعيد الانتخابات الأخيرة.

وذكرت الصحيفة أن الوثيقة التي أعدها فريق من مستشاري بلير يضم المدير السابق للبي بي سي اللورد بيرت، تظهر أنه رغم "تأييد بلير اللامشروط" الذي أعلن عنه هذا الأسبوع لبراون، فإنه خطط قبل سنتين لتحطيم آماله في خلافته في رئاسة الوزراء.

واعتبرت الصحيفة أن إفشاء هذه القضية في هذه اللحظة خاصة سيمثل صدمة لمندوبي حزب العمال الذين يحتشدون في مانشستر للإعلان الرسمي عن تولي براون رئاسة الحزب خلفا لبلير.